عليه السلام تشبهاً بالمساكين واحبّ الالوان البياض والنظر في الخضرة يزيد في البصر وقد لبس النبي صلى الله عليه وسلم البرد الاخضر فلبس الاخضر سنة وتجتنب الرجال الحمرة والصفرة من الثياب ولا بأس بقليل زعفران للمتزوج اشعاراً بالنكاح ولا يلبس الديباج ولا الثوب المكفوف بالحرير وتطهير الثياب سنة ومن انه ينفي الهم والحزن وفي الحديث ان الله تعالى يحب ان يرى اثر نعمته على عباده ولبس الخلق من الثياب مع اليسار من التواضع فانه ربما كان ثوب النبي صلى الله عليه وسلم كانه ثوب زيات لكثرة الادهان ولباس الشهرة في الرثاثة والحسن مكروه وينوي بلبس الثياب ستر العورة والعيب والتزين بها والتودد الى اهل الاسلام فان ذلك ينور العقل ويبدأ بالايمن في لبس الثياب ويحمد الله تعالى الذي كساه ويقول كما لك الحمد كما كسوتنيه اسألك من خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

وليسأل الله تعالى ان يلبسه لباس التقوى ويذكر اسم الله تعالى عند لبسه ففي الحديث ان الجن يستمتعون بثياب الانس ومتاعهم فمن اخذ منكم ثوباً او قميصاً فليقل بسم الله فان اسم الله تعالى له طابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوباً لبسه يوم الجمعة ومن رأى على غيره ثوباً جديداً فليقل له البس جديداً وعش حميداً ومت شهيداً ويقرأ بفاتحة الكتاب حين يلبس ثياب بذلته ويتوقى يلبس الازار لحصين فرجه عن الحرام ويقرأ عند ذلك سورة الفتح ويرفع ازاره فوق كعبيه الى نصف ساقيه فانه ازرة المؤمن ولا حق للازار في الكعبين ولا يجر ثوبه بطراً او اختيالاً فانه من الكبر ومن سنة الانبياء عليهم السلام لبس القميص قبل السراويل ويلبس السراويل قاعداً لئلا يصيب بعضاً في الناس او لا تصيبه آفة ولا ينزع ثوباً حتى يرقعه ويكسو المنزوع فقيراً ليكون في حرز الله تعالى حياً وميتاً ولا يتخذ الا ثوباً واحداً